

التعريف بالمكتبة الإسلامية

دراسة تاريخية وميدانية للمكتبة الإسلامية

إذا كان البحث العلمي، أو طلب العلم من أشرف المقاصد - كما بينا في الباب السابق - فإن المكتبة تعدّ من أقوم الطرق، وأهداها في تحصيل المعرفة.

وقد عرف الإنسان المكتبة منذ عرف الكتابة، فكان يكتب ما يحصله من معارف، وما تهديه إليه تجربته من الحياة فيما تيسر له من أسباب الكتابة، ووسائلها.

وعندما ظهرت الحضارات الإنسانية على ضفاف الأنهار في العالم الشرقي، وجدنا المكتبات لازمة من لوازم الحضارة، فعرفت المكتبات في حضارات الفراعنة في وادي النيل، والبابليين والآشوريين بين النهرين في العراق، وكذلك حضارات الهند وفارس والروم، وكان لها كلها موروثات ثقافية ذات شأن.

وكانت مكتبة الإسكندرية من أشهر المكتبات في العالم القديم. وقد عرف العرب الكتابة قبل الإسلام، وكانت لهم كتابات على الأحجار اكتشفت في شمالي الجزيرة وجنوبيها؛ إذ كانت في هذه الأماكن حينذاك حركة تثقيب وكتابة.

وكان العرب يطلقون على كل رجل يكتب ويجيد الرمي والسباحة لقب "الكامل". وجاء الإسلام فأشرق بنوره على جزيرة العرب، فمحا الأمية ونشر الكتابة وظهر الكتاب، وكان هذا الأمر مقصدًا من المقاصد الرئيسية للشريعة الهادية، والدستور الحكيم.

وحسبنا من هذا أن الكتاب العزيز نزلت آياته الأولى هادفة إلى هذه الغاية الكريمة، مما يؤكد أن الدعامة الأولى للإسلام هي العلم. يقول تعالى: {أَفْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، أَفْرَأَ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ}.

وأعلن النبي -صلى الله عليه وسلم- أول حرب على الأمية في التاريخ؛ إذ كان يطلب إلى غير القادر من أسرى بدر أن يعلم عشرة من أبناء المسلمين القراءة والكتابة.

وكان للنبي -صلى الله عليه وسلم- كتاب كثيرون، فبلغ كتاب الوحي نحو أربعين كاتبًا، في مقدمتهم الخلفاء الأربعة، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وشرحبيل بن حسنة، وعبد الله بن رواحة، ومعاوية بن أبي سفيان، وخالد وأبان ابنا سعيد بن العاص، كما كان له كتاب للمداينات، والصدقات، والمعاملات، وكتاب للرسائل يكتبون باللغات المختلفة.

نشأة المكتبة الإسلامية:

أول كتاب دون في الإسلام هو كتاب الله تعالى؛ إذ كانت الآيات تنزل فيسارع النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى كتابه ليكتبوها على الأحجار، أو العظام، أو سعف النخل، ونهى النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذه المرحلة عن كتابة شيء غير القرآن، إذ جاء في الحديث الصحيح قوله: " ... ومن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحه، وحدثوا عني ولا حرج".

وقد أذن فيما بعد لبعض أصحابه بكتابة بعض أحاديثه، فقد كان عند سعد بن عبادَةَ الأنصاري كتاب أو كتب فيها طائفة من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والمكتبة الإسلامية وسعت الفكر الإنساني كله، وقد ترجم التراث الإنساني في عصر الدولة العباسية، وبخاصة في عصر المأمون الذي أولع بمنطق اليونان وفلسفتهم، فكان يعطي ابن بختيشوع وزن ما يترجم ذهبًا، ولم تكن المكتبات الإسلامية مجرد حشد من الكتب، وإنما كانت على أبعى نظام وأحسن تنسيق، كما هيئت فيها كل الوسائل لمن يريد الاطلاع من طلبة العلم.

يقول المقرئزي: إن دار الحكمة بالقاهرة لم تفتح أبوابها للجماهير إلا بعد أن فرشت وزخرفت، وعلقت على جميع أبوابها وممراتها الستور، وأقيم قوام وخدام وفراشون وغيرهم رسموا بخدمتها.

وكان للمكتبة جهاز كامل من العاملين ابتداء من خازن المكتبة، أو المحافظ -وهو رأس المكتبة- إلى المساعدين والموظفين.

أشهر المكتبات في تاريخ الإسلام:

- ١- دار الحكمة أو بيت الحكمة: أسسها الرشيد "١٤٩هـ" وأمدّها ابنه المأمون بكثير من المؤلفات، والمترجمات حتى أصبحت أكبر خزائن الكتب في العصر العباسي، وظلت قائمة حتى استولى التتار على بغداد "٦٥٦هـ"
- ٢- دار العلم: وهي مكتبة الفاطميين بمصر، أنشأها الحاكم بأمر الله، وألحقها بدار الحكمة، وهي جامعة على غرار جامعات بغداد وقرطبة، وحوت دار العلم كتبًا من كل فن، كما ضمت ما يحتاج إليه النساخ من محابر وأقلام وأوراق، بقيت حتى نهاية دولة الفاطميين، وقد اشترى القاضي الفاضل أكثر كتب هذه الخزانة ووقفها بمدرسته الفاضلية بدرب ملوخيا بالقاهرة، فبقيت فيها إلى أن استولت عليها الأيدي فلم يبق منها إلا القليل.
- ٣- مكتبة قرطبة: كثرت المكتبات في الأندلس حتى بلغت نحو سبعين مكتبة في عصر الخلافة عدا المكتبات الخاصة، لكن أعظمها وأشهرها مكتبة قرطبة، أنشأها الأمويون، وتعهدها الخلفاء تباعًا، وبلغت غاية ازدهارها في عصر المستنصر "٣٥٠هـ"؛ إذ كان له وكلاء في البلاد الإسلامية يزودونه بكل ما ينتجه العلماء المسلمون من مؤلفات. وقد قيل: إنها جمعت أربعمائة ألف مجلد.
- ٤- المكتبة الحيدرية بالنجف بالعراق، وهي قائمة حتى الآن، وهذه التسمية نسبة إلى حيدرة لقب علي بن أبي طالب، وأشهر من اهتم بها عضد الدولة البويهبي "٣٧٢هـ"، وهي ملحقة بالمشهد الذي فيه قبر علي -رضي الله عنه-.
- ٥- مكتبات المدارس، كمكتبة المدرسة النظامية ببغداد، ومكتبة المدرسة الفاضلية بالقاهرة، ومدارس دمشق، وكلها للتعليم العالي.

أشهر المكتبات في العصر الحديث

أولاً: في العالم العربي والإسلامي : نذكر هنا أشهر المكتبات في البلاد العربية والإسلامية حسب الترتيب الأبجدي:

- ١- دار الكتب الأردنية في عمان، أسست سنة ١٩٣٨م.
- ٢- مكتبة الجامع الكبير بالقيروان، هي مكتبة قديمة، وقد عنيت بها الحكومة التونسية منذ سنة ١٩٤٠، وكذلك مكتبة جامع الزيتونة بتونس، والمكتبة العبدلية، والمكتبة الصادقية، والمكتبة العمومية.
- ٣- المكتبة الأهلية في مدينة الجزائر، ومكتبة الجامع الكبير بها أيضاً، والمكتبة الباديسية في قسنطينة.
- ٤- دار الكتب الظاهرية بدمشق، ودار الكتب الوطنية في حلب.
- ٥- مكتبة الحرم المكي بمكة المكرمة، ومكتبة مكة المكرمة في القشاسية التي يقولون عنها: إنها بنيت مكان البيت الذي ولد فيه النبي - صلى الله عليه وسلم، ومكتبة عارف حكمت، والمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، ودار الكتب الوطنية في الرياض.
- ٦- المكتبة العامة بأم درمان في السودان، وخزائن الكتب التي لا تزال ملحقة بالمساجد.
- ٧- دار الكتب العمومية في بغداد، والمكتبة العامة في بغداد، ومكتبة الأوقاف كذلك.
- ٨- مكتبة الجامعة في إستانبول "فيها سبعة عشر ألف مخطوط". والمكتبة العمومية في إستانبول، وفيها خمسة آلاف مخطوط تقريباً، ومكتبة الفاتح، وهي ملحقة بمسجد إستانبول وفيها ستة آلاف مخطوط، وهناك مكتبات أخرى في مدن أخرى.
- ٩- المكتبة العامة في بانكيبور في الهند ، وفهرس كتبها العربية في أربعة وأربعين مجلداً ، ومكتبة جامعة كلكتا، وخزانة المولى فيروز في بومباي، وغيرها .

ثانياً: في خارج البلاد العربية والإسلامية

تشهد كل المدن في العالم غير العربي والإسلامي مكتبات كثيرة غاية في التنسيق والإبداع، وتيسير الاطلاع لطلاب العلم، وفيها أقسام كبيرة للكتاب العربي والإسلامي. وأهمية هذه المكتبات تكمن فيما تحويه من مخطوطات عربية وإسلامية.

من مصنفات التراث

”أهم المصادر والمراجع”

هذا الفصل بالغ الأهمية؛ إذ أقدم فيه دليلاً هادياً لأهم ما طبع من تراثنا العظيم، وما استجد على ساحة المعرفة الإسلامية من نتاج أصيل مؤثر. وسأسوق لرواد البحث وطلاب المعرفة أمثلة لأهم المصادر في كل فرع من فروع المعرفة الإسلامية، حتى يجد الباحث في كل فن ما يرجع إليه من أمهات المصادر في هذا الفن، فهو دليل موجز يتخذ منه طالب المعرفة رائداً أميناً في دروب التراث، فلا يضل ولا يشقى. كما أن الذي أقدمه في هذا الدليل إنما هو مجرد نماذج، وليس الهدف الحصر والاستقراء، فذلك أمر ما إليه سبيل في تراث عظيم زاخر كتراثنا الإسلامي.

• القرآن الكريم وعلومه

أولاً: كتب فهارس ألفاظ القرآن الكريم:

١. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي. يعين الباحث على معرفة الآية ورقمها، واسم السورة ورقمها ولو كان يعرف من الآية لفظاً واحداً، كما يجعل تحت يد الباحث كل المواضع التي ورد فيها هذا اللفظ في القرآن الكريم، ولذا لا يستغني عنه أي باحث في أي مجال من مجالات العلم، وبخاصة من يتصدون للتفسير الموضوعي.

٢. **معجم ألفاظ القرآن الكريم:** وضعته لجنة متخصصة من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، صدر أولها سنة ١٩٥٤م وهو الآن كامل في مجلدين كبيرين. يزيد عن المعجم السابق أنه يسوق المعاني التي وردت بها الكلمة في الكتاب العزيز.
٣. **تفصيل آيات القرآن الحكيم :** وضعه بالفرنسية المستشرق "جول لابوم" ويليه المستدرك، وهو فهرس مواد القرآن الكريم، وضعه "إدوار مونتيه" ونقلهما إلى العربية الأستاذ **محمد فؤاد عبد الباقي**، رتب واضعه موضوعات القرآن الكريم في ثمانية عشر بابا، وجعل تحت كل باب ما ورد فيه من آيات القرآن العظيم، وقد بلغت هذه الفروع "٣٥٠" ثلاثمائة وخمسين فرعا، ويذكر بجوار كل آية رقمها ورقم السورة في المصحف.
٤. **الجامع لمواضيع آيات القرآن الكريم:** محمد فارس بركات الدمشقي. رتب فيه آيات القرآن الكريم ترتيباً موضوعياً؛ إذ حصر الكتاب العزيز في موضوعات ورد إلى كل موضوع ما يمكن أن يندرج تحته من آيات، وذلك مثل "الإلهيات، العبادات، الإيمان" فهو في هذا مثل المستشرق "لابوم" مع اختلاف في تسمية الموضوعات القرآنية وعددها.

ثانياً: غريب القرآن وإعرابه:

١. **معاني القرآن للفراء:** تحقيق محمد علي النجار وآخرين.
٢. معاني القرآن للأخفش.
٣. معاني القرآن وإعرابه، للزجاج.
٤. تفسير غريب القرآن لابن قتيبة.
٥. المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين محمد، المعروف بالراغب الأصفهاني "٥٠٢هـ" شرح فيه غريب ألفاظ القرآن الكريم، ورتبها ترتيباً معجمياً على حروف الهجاء، وجعل لكل حرف بابا .
٦. غريب القرآن للسجستاني.

ثالثاً: تفسير القرآن:

١. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، وهو المعروف بتفسير الطبري، للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري .
٢. معالم التنزيل : للمحدث الفقيه، المفسر، أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء، البغوي، الشافعي، المتوفى "سنة ٥١٠هـ" .
٣. تفسير القرآن العظيم: المعروف بتفسير ابن كثير. للإمام عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير، البصري الدمشقي، الشافعي "٧٠٠-٧٧٤هـ" .
٤. الكشف والبيان عن تفسير القرآن: لأبي أحمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري "٤١٧هـ" .
٥. الدر المنثور في التفسير بالمأثور: للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي "٨٤٩-٩١١هـ" .
٦. الكشاف عن حقائق التنزيل، وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: للإمام أبي القاسم محمود بن عمر الخوارزمي، الزمخشري، الملقب بجار الله "٤٦٧-٥٣٨هـ" .
٧. البحر المحيط : للإمام النحوي، المفسر أثير الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي، الشهير بأبي حيان "٦٥٤-٧٤٥هـ" .
٨. التفسير الكبير او مفاتيح الغيب: للإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن الرازي "٥٤٤-٦٠٦هـ" . يعد هذا التفسير من أكبر كتب التفسير بالرأي، يكثر من المسائل الكلامية والعلوم الكونية ويعرض أقوال الفلاسفة، ويرد عليها، منتصراً للأشاعرة، وفي الكتاب استنباطات عقلية جيدة ومفيدة، وأحياناً يستطرد في بعض المسائل الأصولية والبلاغية.
٩. أنوار التنزيل وأسرار التأويل: لقاضي القضاة عبد الله بن محمد بن عمر البيضاوي، الشافعي، المتوفى، سنة ٦٩١هـ.
١٠. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: للعلامة شهاب الدين محمد الألوسي البغدادي مفتي بغداد "١٢١٧-١٢٧٠هـ" . وهو من أجل التفاسير وأوسعها، جمع بين المنقول والمعقول، ويعد تفسيره موسوعة علمية شاملة جمع بين اللغة والبلاغة، والفقهاء وأسرار الكون، وتحقيق النقول والرد على أهل الأهواء.

رابعاً: أحكام القرآن:

١. أحكام القرآن: لأبي بكر أحمد بن علي الرازي الحنفي، المشهور بالجصاص "٣٠٥-٣٧٠هـ".
٢. أحكام القرآن: لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي البيهقي النيسابوري "٤٥٨هـ".
٣. أحكام القرآن: للإمام القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الأندلسي، الإشبيلي، المالكي، المشهور بابن العربي "٤٦٨-٥٤٣هـ".
٤. أحكام القرآن، للماوردي.
٥. الجامع لأحكام القرآن، المعروف بتفسير القرطبي: للإمام المفسر أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري الأندلسي القرطبي "٦٧١هـ".

خامساً: في علوم القرآن ودراسات قرآنية :

١. البرهان في علوم القرآن: للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي "٧٤٥-٧٩٤هـ".
٢. الإتيقان في علوم القرآن: للإمام الحافظ أبي بكر جلال الدين عبد الرحمن السيوطي "٨٤٩-٩١١هـ".
٣. مناهل العرفان في علوم القرآن: للشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني .
٤. مباحث في علوم القرآن، للدكتور صبحي الصالح .
٥. أسباب النزول، للشيخ الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري "٤٦٨هـ".
٦. لباب النقول في أسباب النزول: للسيوطي.
٧. إعجاز القرآن: للقاضي أبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني "٤٠٣هـ".
٨. التصوير الفني في القرآن: سيد قطب.
٩. نظرات في القرآن، للإمام محمد بن محمد الغزالي .
١٠. القرآن والعلم الحديث، عبد الرازق نوفل .

سادساً: في القراءات القرآنية والقراء :

- ١ . الحجة في القراءات السبع، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم.
- ٢ . الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها، مكي بن أبي طالب القيسي "٤٣٧هـ".
- ٣ . حجة القراءات : للإمام أبي زرعة الدمشقي، المعروف بابن زنجلة .
- ٤ . لطائف الإشارات لفنون القراءات: للقسطلاني "٩٢٣هـ"
- ٥ . إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر: بتحقيق د. شعبان إسماعيل

• الحديث الشريف وعلومه

أولاً: كتب الحديث وشروحها :

- ١ . صحيح البخاري "٢٥٦هـ" ، وهو أصح الكتب الستة.
- ٢ . صحيح مسلم "٢٦١هـ".
- ٣ . سنن أبي داود "سليمان بن الأشعث" ٢٧٥ هـ .
- ٤ . سنن النسائي "٣٠٣هـ" الحافظ أبو عبد الرحمن بن شعيب النسائي، .
- ٥ . سنن الترمذي أو الجامع الصحيح للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي "٢٧٩هـ" .
- ٦ . سنن ابن ماجه: للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني .
- ٧ . سنن النسائي :
- ٨ . الموطأ : للإمام مالك، إمام دار الهجرة ورائد المذهب المشهور.
- ٩ . المسند : الامام احمد بن حنبل .
- ١٠ . فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني "٨٥٢هـ" .
- ١١ . شرح صحيح مسلم للإمام النووي "٦٧٦هـ" .
- ١٢ . عون المعبود على سنن أبي داود، لشرف الحق محمد بن أشرف الصديقي.
- ١٣ . زهر الربى على المجتبي، وهو حاشية للسيوطي على السنن الصغرى للنسائي، .
- ١٤ . تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذي، لمحمد بن عبد الرحمن المباركفوري الهندي

ثانيا: الجوامع وتخريج الأحاديث:

١. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي "٨٠٧هـ".
٢. الدراية في تخريج أحاديث الهداية، للحافظ ابن حجر العسقلاني.
٣. جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد للمحدث الأديب محمد بن محمد بن سليمان الفاسي المغربي "١٠٩٤هـ".
٤. نصب الراية لأحاديث الهداية، للإمام الحافظ جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفي "٧٦٢هـ".
٥. تلخيص الحبير: لابن حجر العسقلاني .

ثالثا: ما صنف في تراجم الرواة وكناهم وألقابهم:

١. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي "٤٦٣هـ".
٢. أسد الغابة في معرفة الصحابة، للمؤرخ عز الدين بن الأثير "٦٣٠هـ".
٣. الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني "٨٥٢هـ".
٤. تذكر الحفاظ : للإمام الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي "٧٤٨هـ".
٥. تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني "٨٥٢هـ".
٦. ميزان الاعتدال: للحافظ الذهبي "٧٤٨هـ".
٧. لسان الميزان، لشيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني.

• السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي والتراجم والطبقات

أولا: أهم مراجع السيرة النبوية:

١. سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي محمد عبد الملك بن هشام "٢١٨هـ".
٢. الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد "٢٣٠هـ".
٣. الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية، للإمام الترمذي صاحب السنن.

- ٤ . الشفا بتعريف حقوق المصطفى، للقاضي عياض "٥٤٤هـ" .
- ٥ . السيرة النبوية لابن كثير "٧٧٤هـ" .
- ٦ . نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، للشيخ محمد الخضري.

ثانياً: أهم المصادر في التاريخ الإسلامي:

- ١ . تاريخ الأمم والملوك، للطبري المحدث والمفسر "٣١٠هـ" .
 - ٢ . المنتظم في تاريخ الأمم، لابن الجوزي.
 - ٣ . تاريخ بغداد، للحافظ المؤرخ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي "٤٦٣هـ".
 - ٤ . الكامل في التاريخ، للإمام المؤرخ عز الدين بن الأثير "٦٣٠هـ"
 - ٥ . تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام، للحافظ الذهبي "٧٤٨هـ" .
 - ٦ . البداية والنهاية: للحافظ ابن كثير "٧٧٤هـ"
 - ٧ . تاريخ دمشق، للحافظ المؤرخ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي "٥٧١هـ" .
 - ٨ . التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، د. أحمد شلبي.
 - ٩ . وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لشمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان.
 - ١٠ . سير أعلام النبلاء، للحافظ الذهبي "٧٤٨هـ"
 - ١١ . معجم المؤلفين "تراجم لمصنفي الكتب العربية" للأستاذ عمر رضا كحالة.
- ١٩- الاعلام : خير الدين الزركلي.

• اللغة العربية والمعاجم

- ١ . الصحاح، للجوهري أبي نصر إسماعيل بن حماد "٣٩٣هـ" .
- ٢ . لسان العرب، لابن مكرم بن منظور الإفريقي "٧١١هـ" .
- ٣ . القاموس المحيط، للفيروزآبادي مجد الدين محمد بن يعقوب "٨١٧هـ" .
- ٤ . أساس البلاغة، للزمخشري .
- ٥ . معجم مقاييس اللغة، لابن فارس "٣٩٥هـ" .

٦. شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام
٧. مجاز القرآن، لأبي عبيدة "٢٠٦هـ".
٨. دلائل الإعجاز في علوم المعاني، لأبي بكر عبد القاهر الجرجاني .
٩. مفتاح العلوم، لأبي يعقوب يوسف السكاكي "٦٢٦هـ"
١٠. الحقيقة والمجاز، د. علي العماري، القاهرة.

• العقيدة والفلسفة والفرق والفكر الإسلامي

١. الفقه الأكبر، للإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان سنة "١٥٠هـ" طبع في قطر بشرح أبي منصور السمرقندي الماتريدي سنة "٣٣٢هـ".
٢. الإبانة عن أصول الديانة، لأبي الحسن الأشعري "٣٢٧هـ" .
٣. الإنصاف فيما يجب اعتقاده، للباقلاني "٤٠٣هـ" .
٤. أصول الدين، للإمام أبي منصور عبد القاهر التميمي البغدادي "٥٢٩هـ".
٥. الفصل في الملل والأهواء والنحل، لابن حزم الأندلسي "٤٥٦هـ"
٦. الفرق بين الفرق للبغدادي أبي منصور عبد القاهر بن طاهر.
٧. التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، للإسفرابيني للإمام أبي المظفر "٤٧١هـ".
٨. الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد، للإمام أبي المعالي الجويني، إمام الحرمين سنة "٤٧٨هـ".
٩. دلائل التوحيد، للعلامة الشيخ محمد جمال الدين القاسمي سنة "١٢٣٢هـ" طبع مرات بمصر.
١٠. تمهيد في تاريخ الفلسفة، للشيخ مصطفى عبد الرازق.
١١. نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام، علي سامي النشار.

• الفقه ومذاهبه

- ١ . المبسوط، لشمس الأئمة أبي بكر محمد بن أحمد بن سهل السرخسي "٤٨٢هـ"
- ٢ . المدونة الكبرى، للإمام مالك بن أنس الأصبحي "٩٣-١٧٩هـ" .
- ٣ . المهذب، لأبي إسحاق بن علي الشيرازي "٤٧٦هـ" .
- ٤ . المغني لابن قدامة المقدسي "٦٢٠هـ" .
- ٥ . الكافي: لمحمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني "٣٢٩هـ"
- ٦ . البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار، لأحمد بن يحيى بن المرتضى "٨٤٠هـ" .
- ٧ . المحلى لابن حزم الظاهري أبي محمد علي بن أحمد، عالم الأندلس.

• كتب اخرى متنوعة

- ١ . معجم البلدان، لياقوت الحموي البغدادي "٦٢٦هـ" .
- ٢ . معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، للشيخ الوزير أبي عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي.
- ٣ . بلاد العرب، للحسن بن عبد الله الأصفهاني.
- ٤ . صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار، للمؤرخ النسابة الشيخ محمد بن بلهيد النجدي .
- ٥ . الفهرست لابن النديم "٣٨٨هـ" طبع الكتاب عدة مرات في مصر وبيروت.
- ٢ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي الخليفة "١٠٦٧هـ"
- ٦ . التعريفات : الامام الجرجاني .
- ٧ . النهاية في غريب الحديث والاثار : ابن الاثير الجزري .